

من ضوابط التدبر معرفة دلالات المفهوم، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

احنا قلنا انه في عنا منطوق وفي عنا ايش؟ مفهوم في عنا منطوق وفي عنا مفهوم. منطوق يعني ينطق به نتكلم به. مفهوم نفهمه عقلا نستوعبه فكرا نحاول ان نتفهمه نتدبره نتعقله - [00:00:00](#)

طيب دلالات المفهوم. دلالات المفهوم كمان العلماء علماء اصول فقه اللهم ارضى عنهم الاجلاء يقسمونه لثلاثة اقسام. فحوى الخطاب دليل الخطاب لحن الخطاب. طيب شو هاي الالفاظ؟ والله صعبة. مش صعبة. انت بس ركز معاي وراح اعطيك امثلة واخليك مبسوط. تحفظ خطاب - [00:00:20](#)

فحو الخطاب عند علماء الاصول الفقه. وطبعا زي ما قلت لكم الان شوفوا كيف علم اصول الفقه انشبك تشبيك كبير جدا في علم ايش؟ اصول التفسير واللي بده يتدبر القرآن الكريم تدبر علمي تدبر فاهم تدبر عالم عليه ان يراعي هذه القواعد. من يريد ان يتلبي القرآن الكريم - [00:00:44](#)

بشكل عام نحن لا نمنعه كما قلنا في بداية الدرس لعامة الناس ان يتدبروا القرآن الكريم لكن يعرضونه على اهل العلم ولكن لا يمنع نفسه من التدبر بس الذي يتدبر على اصول على اساس - [00:01:04](#)

عليه ان يراعي هذه القضايا. فحوى الخطاب واحيانا يسميه العلماء مفهوم الموافقة واحيانا يسميه اهل العلم اه الدلالة الاولوية الدلالة الاولوية. وكله كله بنفس المعنى. فحوى الخطاب. مفهوم الموافقة - [00:01:14](#)

دلالة الاولى ممتاز طيب الان فحوى الخطاب شو معنى فحوى الخطاب الذي يكون فيه المسكوت عنه موافق للحكم المنطوق به. شو هالتعريف؟ المسكوت عنه المسكوت عنه يوافق حكم ايش؟ المنطوق به. احنا مش حكينا انه في عنا - [00:01:30](#)

دلالة المنطوق وهنا الان نتكلم عن دلالة المفهوم. ممتاز. دلالة المفهوم مش يعني مش جالس تتكلم مع مع النطق وانما تبحث في في بطنها هذا الشيء فايش هو ان تبحث عن ما يكون فيه المسكوت عنه - [00:01:56](#)

موافقا لحكم المنطوق به مع كون ذلك الحكم اولى به. ساعطيكم امثلة. ما يكون المسكوت عنه موافق لحكم المنطوق به. مع ان هذا المسكوت عنه اولى بالحكم من حكم المنطوق به - [00:02:19](#)

اعطيكم مثال سلس جدا. واحد قال الله سبحانه وتعالى قال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما. ايش الاية واضحة؟ يا ولد اصحك تحكي لابوك اف لا تحكي اوف ولا فوف ولا تحكي كلمة اه تدل على التضجر والتذمر - [00:02:42](#)

طيب بس يا اخي انا عادي اضرب ابوي شو المشكلة في الموضوع؟ اضرب امي رب العالمين قال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما اف بتدلش على انه لا تضرب والدك - [00:03:08](#)

اوف تدل على انه لا تقل لهما اف. بس. مش يجي حدا يقطع الكلام الان ويخلص من الدرس بعدين فلان حكي هيك انتبه يا حسن اه. طيب. بعدين ما بعدين الوضع بختلف. اه - [00:03:23](#)

يجي واحد مثلا يسكر هذا يحكي الله اكبر ايش بيقول هذا الرجل؟ ولا تقل لهما اف. طبعا بعض العلماء فهم هذا المفهوم. بس مش شرط انه لما فهم هذا المفهوم معناته انه قال لك - [00:03:43](#)

اضرب والدك لانه اخذ ادلة في في عدم جواز ضرب الوالدين من ادلة اخرى لكن احنا الان جالسين نناقش هذا الموضوع الان تحديدا هل تحتل اسمع الان هل تحتل الاية في قول الله تبارك وتعالى ولا تقل لهما اف - [00:03:53](#)

انها تحتل لا تضرب والدك ووالدتك؟ نعم تحتل. لانه اذا هذا هو المقصود. ما يكون فيه المسكوت. اسمع ما يكون فيه المسكوت عنه

اللي هو ايش؟ الضرب موافقا لحكم المنطوق به. اللي هو ايش؟ اف. لان ذلك المسكوت عنه هو اولى - [00:04:11](#)
من حكم المنطوق به انه المسكوت عنه من ضرب الوالدين اولى من انك تيجي تحكي انه الله عز وجل نهى عن الاف. يعني الله ها عن
الاف ونهى عن ما فوق الاف - [00:04:37](#)

اذا حرام عليك الاف حرام عليك ما بعد الاف اذا رب العالمين بدأ باشي بسيط ممكن تستسخفه. ممكن تعتبره اشي بسيط تافه لا شيء
فيه بس الله ركز عليه دليل على انه الاكثر منه اشد منه. لانه قال لك ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما. اذا معناته ولا تضربهما - [00:04:50](#)
هذا هو المعنى. ممتاز يا اخواني الكرام. طيب. مثال اخر. ربي تبارك وتعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم.
يوم ترونها اسمع يوم ترونها تذهل كل مرضعة - [00:05:10](#)

ما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عضاب الله شديد. اللهم عافنا واياكم من الله
بالمسلمين ان الله لا يجعل قيام الساعة عليهم. ولذلك اسمع كيف ان الله ابتداء هذه الاية بقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم ما قال ما
خاطب يا ايها المؤمنون - [00:05:30](#)

انما خاطب يا ايها الناس لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما ثبتت في ذلك احاديث الصحيح. فمن رحمة الله ان الله يرسل
الريح الطيب تقبض انفاس المؤمنين ولا يقيم الساعة الا - [00:05:50](#)
تحديد كفر والفجور والظلم والطغيان. لكن احنا اهل الايمان علينا ان نخاف. نخشى لانه النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ كان يخشى
اذا رأى اختلاف في الجو صلى الله عليه وعلى اله - [00:06:00](#)

طيب يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. اذا الان شو بنحكي الان ها اسمع الان. المنطوقة ايش؟ تذهل كل مرضعة عما ارضعت.
شو المفهوم؟ اذا كانت المرأة المرضعة اللي اسمع الان الكلمة اللي بتهتم بابنها وبتعتني بابنها وبتفديه بروحها وبكل اشي - [00:06:10](#)
ها وبتعتني في تمام الاعتناء ممتاز وتهتم لابنها اشد الانتباه وقد تغفل عن غيره. هي نفسها تذهل يوم القيامة عن ابني هل رضيع
فكيف بالمرأة العزباء؟ اللي انفش عندها ابن ولا غيره. فكيف بالرجل! مش المرة بس - [00:06:40](#)

فكيف بالرجل اذا هذا المفهوم هذا هو المفهوم اللي هو ايش؟ مفهوم الموافقة. هون قياس الاولى. هون دلالة الاولى. هون فحوى
الخطاب. هكذا يقول انا اصول الفقه كذلك قول الله تبارك وتعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. الولدان شيبا -
[00:07:02](#)

يا الله يعني لو انه قال يوما يشيب منه الشباب يعني بنفهمها انه الشاب ممكن يشيب بس وطفل صغير تخيل انك انت تشوف طفل
صغير الان ها اه طالع الشيب على راسه. والله انه موقف احكيك بصراحة موقف مرعب - [00:07:26](#)
مريع ايش طفل صغير شايب مبين انه شايب يوم يجعل ولدان شيبة اذا كان هؤلاء الولدان سيكونون شيبا فكيف بغيرهم؟ هون
الان مفهوم ايش مفهوم ايش؟ الموافقة انتبه احذر - [00:07:46](#)

طيب النقطة الثالثة واختم بهذا المثال في هذا الموضوع. قول الله تبارك وتعالى اه وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله
في الامر. الان وشاورهم في امر هنا خطاب لمن؟ لرسول الله صلى الله على سيدي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:08:08](#)
وشاورهم في الامر. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رب العالمين امر رسول الله بمشاورة الناس ما يجيني واحد يحكي. يا
اخي اسمع هذا خطاب طلع لرسول الله. بس انا مش لازم. ما حكاش الله ويشاورهم في الامر. هذا الكلام بس لرسول الله. يا اخي انت
عربي - [00:08:34](#)

عربي الله عز وجل بيحكي ويشاورهم في الامر. يا اخي والله ليس من منطق اهل اللغة والعربية ان يفهموا ان هذه الاية هي لرسول
الله فقط لانه المقصود من ذلك لانه اذا كان رسول الله مأمورا بمشاورة الصحابة في الامر فغيره من باب اولى ودونهم - [00:08:53](#)
من باب اولى واذا كان آ قال الله عز وجل ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه هل ينفق ما اتاه الله. الاية القرآنية اللي
تتحدث عن عن المشاورة اللي هي اه وامرهم شورى بينهم وكذلك عندنا آيات قرآن يتحدث عن المشاورة في الرضاعة - [00:09:13](#)
اذا اذا كان المشاورة في امر الرضاع فاذا مهمة بين الزوجين ها؟ فاذا المشاركة في امر الامة وامر الرعية اهم ما يجي واحد يحكي يا

اخي لا ترى اسمع احنا بنتكلم بس الرضاع المشاورة فيها. والرسول مأمور بالمشاورة وامرهم شورى بينهم هو يعني الناس امور الناس

- [00:09:35](#)

عمي وكذا وكذا سبحانه الله عشان هيك علي عبد الرزاق لما كتب كتابه هذا اللي رد عليه عدد من علماء الازهر الاسلام وصول الحكم

حكى انه لا لا ما فيش في الدين الاسلامي - [00:09:59](#)

لا يوجد فيه نظام ودولة احنا دينا بس دين امة وليس دين دولة هذا كلام باطل. هذا كلام رجل لا يفقه اللغة العربية وان كان رجلا

ازهريا. طيب اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:10:09](#)